في ذلك الخطاب بفعل الاستقبال والاخلاص واظهار
الفقر والمسكنة والتضرع والخشوع والطهارة
شروط كما في الجمعة والاشهر الاول وان يقدم على
ذلك كله التوبة كما قاله الحليمي والغزالي
وان يقدم عليه صلاة للاتباع وان يفتتح
بذكر حمد الله عز وجل والثناء عليه كالفاتحة
وكقوله تعالى حكاية عن يونس عليه الصلاة والسلام
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فخبر كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو
اجذم وخبر اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد ربه
والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يدعو بما شاء رواه ابو داوود وغيره
وان يصلي ويسلم على النبي وعلى سائر الانبياء والمرسلين
صلى الله عليهم وسلم مع جميع الائمة
وحضور القلب والتبري من الحول والقوة وترك
الالتجاء لغير الله تعالى واظهار العبودية وعزة
الربوبية وان يرفع يديه في الدعاء ويهب

كثيرا

كثيرا للاتباع رواه الشيخان وغيرهما من طرق
كثيرة في صيغته في مواضع عديدة **منها**
الاستسقاء وغيره كما في المجموع وقال الحافظ
ابن حجر بلغها نحو ثلاثين حديثا واستثنى
وخبر الترمذي ان الله حيي كريم يستحيي من الرجل
اذا رفع يديه ان يردهما خائبتين وفي خبر
روايتهما الرفع عن روايتها عنه الا في الا
ستسقاء لان المثبت مقدم على النافي على انه
يمكن الجمع بحمل عدم الرفع على انه كان لا يبالغ
في رفعهما الا للحاجة الفجئية كالاستسقاء
وما ذكره البيهقي من ان ابن عمر رضي الله عنه
رأى قوما يرفعون ايديهم في الدعاء فقال اترفعونها
بعلوها فقد [illegible] الله لو كانوا على شاهق الله
ما ازدادوا من الله قربا لم يصح عنه بل صح
عنه خلافه وانه رافعا يديه الى منكبيه
يدعو **وان قلب** اذا كان الفلوس بيديه
والعاقل ليسبح في دعائه وان رفعهما الى الدعاء

كثيرا

Copyright © King Saud University